Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه من كَهانتك؟ فغضب وقال: ما استقبلنى بهذا أحد منذ أسلمت يا أمير المؤمنين! فقال عمر: يا سبحان الله! ما كنا عليه من الشرك أعظمُ مما كنت عليه من كهانتك. فأخبرنى ما أنبأك رَئِيُّك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: نعم يا أمير المؤمنين..

بينما أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان، إذ أتانى رَئِيِّى فضربنى برجله وقال: قم يا سوادُ بن قارب، واسمع مقالتى، واعقِلْ إن كنت تعقل.. إنه قد بُعث رسول من لؤىّ ابن غالب، يدعو إلى الله وإلى عبادته. ثم أنشأ يقول:

عَجِبْت للجنِّ وتَطْلابِها وشَدِّها العِيسَ بأَقْتابِها[1]
تَهوِى إلى مكةَ تبغِى الهدى ما صادقُ الجنِّ ككَذَّابِها
فارحلْ إلى الصَّفْوَةِ من هاشم ليس قُداماها كأَذْنابِها[2]

قلت: دعنى أنام، فإنى أمسيت ناعسًا...

فلما كنت فى الليلة الثانية، أتانى فضربنى برجله وقال: قم يا سواد بن قارب، واسمع مقالتى، واعقل إن كنت تعقل.. إنه

(١) تطلابها: اجتهادها فى البحث عن الحق، وأقتابها: إعدادها الإبل للرحيل.

(٢) يعنى رسول الله. ومجمل المعنى فى هذا الشعر أن الخيرين من الجن يبحثون عن الدين الحق، ويتلمسونه كما يتلمسه الخيرون من الإنس، يشدون الرحال إلى مكة من أجل ذلك، وأن هذا الدين قد جاء به رسول من صفوة بنى هاشم. فاذهب إليه.